

«الشغل» التونسي يترك لقواعده حرية التصويت في استفتاء الدستور»



«تونس:» الخليج

قرر الاتحاد العام التونسي للشغل، المنظمة النقابية ذات النفوذ الواسع، أمس السبت، أن يترك لقواعده حرية الاختيار والمشاركة في التصويت على مشروع الدستور الجديد، الذي سيعرض على الاستفتاء يوم 25 يوليو الجاري، فيما أعلنت السلطات التونسية توقيف خلية إرهابية في مدينة صفاقس خططت للسطو المسلح على مؤسسات مالية

وبعد الاستماع إلى آراء خبراء القانون الدستوري ومحامين وقضاة بشأن محتوى الدستور الجديد، قررت الهيئة الإدارية لاتحاد الشغل، خلال اجتماع، أمس السبت، عدم مقاطعة الاستفتاء وترك حرية المشاركة والاختيار والتصويت على مشروع الدستور الجديد لقواعده النقابية

وأكد أمين عام المنظمة، نور الدين الطوبوي، أن المكتب التنفيذي للاتحاد سيصدر لاحقاً بياناً بتوضيح الغرض والأهداف

من جهة أخرى، شدد الرئيس قيس سعيد، على ضرورة أن يكون كافة المسؤولين في مستوى المرحلة التاريخية التي تشهدها البلاد

وأكد سعيد، ضرورة أن يعبر الشعب التونسي عن إرادته بكل حرية في الاستفتاء على الدستور المقرر نهاية الشهر الجاري. وجاءت تصريحات سعيد خلال استقباله رئيسة الحكومة نجلاء بودن رمضان

إلى ذلك، أعلنت السلطات التونسية توقيف خلية إرهابية في صفاقس، خططت للسطو المسلح على مؤسسات مالية. وقالت وزارة الداخلية ، في بيان، إنه تم إعداد كمين محكم من قبل قوات الأمن أفضى إلى توقيف 3 إرهابيين من الخلية

وأضافت أن الموقوفين اعترفوا خلال التحقيقات بتبنيهم للفكر التكفيري واستباحة أموال «غير المسلمين»، كما اعترفوا باعتزامهم السطو على أحد الفروع البنكية تزامناً مع عملية تزويده بالسيولة بعد إعداد مخطط مُحكم بلغ مراحلهِ الأخيرة من خلال رصد دقيق للهدف والتقاط صور له وحياسة سلاح ناري لاستغلاله في السيطرة على البنك واحتجاز رهائن، إضافة إلى تعطيل منظومة السلامة والمراقبة

وكان وزير الداخلية توفيق شرف الدين قال: إن «تونس تعيش وضعاً عاماً يتسم بالاستقرار الملحوظ في كافة أرجاء البلاد. باستثناء بعض التحركات الاجتماعية القطاعية على خلفية مطالب مهنية أو تفعيل اتفاقيات سابقة والإضراب «العام في القطاع العام الذي تم تنفيذه

وأشار إلى أن الوزارة ، تحرص على التعامل مع كل التحركات والمستجدات في كنف الاحترام للحقوق الأساسية للمواطنين

ولفت في السياق نفسه إلى تواتر التهديدات الإرهابية التي تستهدف أمن تونس ورموزها واستقرارها، لا سيما أن البلاد قادمة على محطات مهمة ودقيقة على غرار الاستفتاء الدستوري وانطلاق موسم الحصاد والموسم الصيفي والسياحي والمهرجانات الصيفية